Journal of HumanArts

ISSN: 2978-0861

The Impact of Haliyah Families on the Scientific Movement: The Al-Mahfouz bin Weshah Family as a Case Study

Assist. Lect. Issam Fakhri Brtu[1,*]

[1] Babylon Centre for Civilisation and Historical Studies, University of Babylon, Iraq.
[*] Corresponding author, Email: asam52283@gmail.com

Received: 01/01/2026
Accepted: 27/01/2026

Abstract

The intellectual movement in the city of Al-Hilla was distinguished by its vitality, as it produced a number of eminent and distinguished scholars, born into long-established scholarly families who excelled in various fields of knowledge. This movement contributed effectively to enriching Islamic thought, especially as it sometimes took the initiative in creativity across diverse branches of science and learning. The importance of this study lies in the fact that it is an original piece of research that sheds light on the Al-Mahfouz bin Weshah Al-Hilli family and its significant role in supporting the scholarly movement in Al-Hilla, both at the academic level and in religious leadership, after it became a solid scholarly pillar within the intellectual framework representing the Arab-Islamic intellectual tradition.

Keywords: Families, Hilla, Scientific Movement, Al-Mahfouz, Case Study.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

أثر الأسر الحلية في الحركة العلمية: أسرة آل محفوظ بن وشّاح أنموذجًا

م.م عصام فخري برتو[1,*]

[1] مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: asam52283@gmail.com

الملخص

تميزت الحركة الفكرية في مدينة الحلة بكونها حركة نشطة، فقد أخرجت عدداً من العلماء الاعلام الجهابذة، الذين انجبتهم أسر علمية عريقة الذين أبدعوا في مختلف العلوم، وقد ساهمت في إغناء الفكر الاسلامي مساهمة فعّالة، لاسيما وانها في بعض الاحيان كانت تأخذ زمام المبادرة في الابداع في شتى افانين العلم والمعرفة. تكمن اهمية البحث كونه بحثاً اصيلاً قد سلط الضوء على اسرة آل محفوظ بن وشّاح الحليّة وما لها من الدور الكبير في رفد الحركة العلمية في الحلة، وذلك على المستوى العلمي والزعامة الدينية، بعد ان اصبح لها ركيزة علمية داخل الاطار الفكري الذي يمثل حركة الفكر العربي الاسلامي.

الكلمات المفتاحية: العائلات،حلة, الحركة العلمية، عائلة المحفوظ، دراسة حالة.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96

This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

1. المقدمة

لأسرة آل محفوظ بن وشّاح دور علمي كبير في الاوساط العلمية الحليّة دلالة، ولم يقتصر افراد هذه الاسرة على فن محدد، بل برعوا بعدة افانين منها الشعر، إذ تمكنوا منه وبرعوا فيه، وقد صُنف شمس الدين محفوظ بن وشاح من الشعراء الحليين المخضرمين، إذ انشد الشعر في موضوعات عديدة، وقد أُطلق على شعره تسمية((الأخوانيات))، لما فيه من مضامين اجتماعية وحوارية بينه وبين الآخرين، والتي تدخل في الجانب الاجتماعي.

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه الأسرة الحليّة العريقة التي تركت بصمة واضحة في المجتمع الحليّ على المستويين الفقهي والفكري، ولم نجد في ضوء ما تيسّر لنا من المصادر والمراجع ما يسعفنا للحصول على معلومات كافية ووافية عن هذه الاسرة الكبيرة، ولكن بحسب ما بحثنا فيه فقد تعرفنا على شخصين من افراد هذه الاسرة، وعلى هذا الاساس جاء تقسيم البحث الى مبحثين وهما:

المبحث الاول: سيرة الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الاسدي الحلي:

المبحث الثاني: سيرة الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح:

وقد خُتِمَ البحث بخاتمة بيّنا فيها أهم نتائج البحث، وثبتنا قائمة مصادر البحث ومراجعه.

المبحث الاول :سيرة الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الاسدي الحلي، (ت: 690هـ)

أولاً: اسمه ونسبه:

هو الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد أبو محمد الحلي الهرملي[i]، العالم الفاضل الاديب الجليل[ii].

ثانياً: شيوخه:

تتلمذ الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح على يد مجموعة من العلماء الأجلاء، الذين لهم الباع الطويل في رفد العلوم في الحلة وغيرها، وقد أخذ منهم الشيخ محفوظ العلوم العربية من النحو والأدب وغيرهما من افانين العلم، ومن خلال البحث عن هذه الشخصية وجدنا اشارات على انه قد تتلمذ على العديد من المشايخ الجهابذة، ولكن بحسب المصادر المتيسرة لدينا لم نجد سوي شيخين قد تتلمذ عليهم وهم[iii]:

1- السيد شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن احمد بن إبراهيم المجاب بن محمد بن الإمام موسى الكاظم...[iv]، توفي سنة (639هـ)[v].
قال الشهيد الثاني[vi](ت:966هـ):((**وفي إجازته مصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأدباء والنسّاب الفقيه شمس الدين محفوظ بن وشاح...**)).
وقال الحر العاملي[vii](ت: 1104هـ): ((**... كان فاضلاً محدثاً راويه**))، وقال العلامة المجلسي[viii](ت 1111هـ): ((**السيد الفقيه الاديب النسابة**)).
وقال الطباطبائي[ix](ت:1231هـ): ((**السيد السند النسابة شيخ الشرف، من علماء الأمامية وفقهائهم، وله معرفة واسعة بالأنساب والرجال والأدب**)).
وقال العلامة النوري[x] (ت:1320هـ): ((**... هو من اكابر مشايخنا العظام وفقهائنا الكرام الموصوف من التراجم والإجازات بكل جميل**)).
وقال الشاهرودي[xi](ت:1405هـ): ((... **كان عالماً فاضلاً أديباً، الفقيه من أعاظم محدثينا**)).
وقال السيد الخوئي[xii](ت:1411هـ):((... **أنه موسوعي في الأدب والحديث والأنساب، وغيرها من العلوم**...)).
وقد توفي السيد فخار بن معد الموسوي سنة (630هـ) في السابع عشر من شهر رمضان، كما في خط حفيده علم الدين المرتضى علي بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار[xiii].

2- نجم الدين أبو القاسم بن الحسن بن يحيى بن حسن بن سعيد الهذلي، المشهور بالمحقق الحلي، والمحقق الاول[xiv]، ولد المحقق الحلي سنة (602هـ)[xv].

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

قال الفاضل الآبي[xvi](ت:690هـ): ((**برز من عالي مجلس تدريسه أكثر من أربع مائة مجتهد جهابذة، وهذا لم يتفق عليه قبله، ولم يعدو من هؤلاء التلامذة الجهابذة إلا عدداً قليلاً، ومنهم الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح...**)).

وقال تلميذه ابن داود الحلي[xvii](ت:711هـ): ((**... المحقق المدقق الإمام العلامة، واحد عصره وكان ألسن أهل زمانه واقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً...**)).

وقال الشهيد الاول(ت786هـ): ((**... الإمام السعيد فخر المذهب محقق الحقائق...**))[xviii].

وقال ابن فهد الحلي[xix](ت: 841هـ): ((**المولى الاكرم، والفقيه الاعظم، عين الاعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين،...**)).

وقال الحر العاملي[xx](ت:1104هـ): ((**حاله في الفضل والعلم والثقة والجلال والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعر والادب ...وكان مرجع أهل زمانه في الفقه وغيره...**)).

وقال الخوانساري[xxi](ت: 1313هـ): ((**الشيخ الاجل الأفقه الافضل الافخر، نجم الملة والحق والدين** ...)).

وقال النوري[xxii](ت:1320هـ): ((**من مشايخ آية الله العلامة، خاله الأكرم وأستاذه الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشاف حقايق الشريفة بطرايق من البيان، رئيس العلماء، فقيه الحكماء، شمس الفضلاء... الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن...الملقب بالمحقق على الاطلاق...**)).

للمحقق الحلي عدة مصنفات منها: (**الرسائل التسع- المختصر النافع- المعتبر- شرائع الاسلام**) وغيرها[xxiii].

ثالثاً: تلامذته:

للشيخ محفوظ بن وشاح حلقات نقاشية واماكن للدرس، فتحلق حوله طلبته، وأصبح كل واحد مدرسة، وقد نشروا العلم من بعده مكملين المسيرة العلمية التي عمت مدينة الحلة والمدن الاخرى، ومن هؤلاء التلاميذ:

1- ولده القاضي تاج الدين ابو علي محمد بن محفوظ بن وشاح[xxiv].
2- صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي[xxv]، قال النوري[xxvi]: ((**السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي، كان من الفضلاء الفقهاء الأدباء الصلحاء الشعراء...**)).

وقد روى عن شيخه محفوظ بن وشاح بداره بالحلة، في صفر من سنة (6809هـ)[xxvii]، وقد رثى شيخه بعد وفاته بقصيدة[xxviii] وهي:

مصـــاب أصـــاب القلب منه وجيب وصـــابت لجفن العين فيه غروب
يعز علينا فقد مولى لفقده غدت زهرة الأيام وهي شـــحوب
وطاب له في الناس ذكر ومحتد كما طاب منه مشـــهد ومغيب
ألا ليت شـــمس الدين بالشـــمس يفتدى فيصـــبح فينا طالعاً ويغيب
فمن ذا يحل المشـــكلات ومن إذا رمى غرض المعنى الدقيق يصـــيب
ومن يكشـــف الغماء عنا ومن له نوال إذا ظن الغمام يصـــوب
فلا قام جنح الليل بعدك خاشـــع ولا صـــام في حر الهجير منيب
ولا ســـال فوق الطرس من كف كاتب يراع من الســـمر الطوال ينوب
وبعدك لا ســـح الغمام ولا شـــدا الحمام ولا هبت صـــبا وجنوب

3- كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي الواسطي[xxix]، وهو أيضاً من تلامذة المحقق الحلي[xxx].

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

قال النوري[xxxi]:((**الشيخ الزاهد شرف الدين الحسين بن حماد**...))، وقال الكلباسي[xxxii]:((**الشيخ الزاهد العابد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي**))، وقد ذكر الطهراني إجازات عدة للشيخ كمال الدين بعضاً منها عن طريق شيخه محفوظ بن وشاح[xxxiii]، وقد أجازه شيخه محفوظ سنة (682هـ)[xxxiv].

وقال الامين[xxxv]: ((**الشيخ العالم الفاضل العلامة الحبر المحقق المدقق الزاهد العابد الورع الحافظ المتقن كمال الدين فخر الطائفة علي بن حماد الليثي نسباً الواسطي مولداً ومنشئاً**...)).

رابعاً: آراء العلماء فيه:

ذكر العلماء والمترجمون في الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الحلي أقولاً توضح ما احتل من الصدارة والريادة في رفد الحركة الفكرية والفقهية في الحلة، فضلاً عما تميز به من قوة البديهية، فهو قطب من اقطاب الفقاهة، وهذا قد أعطى لهذه الشخصية كل الإجلال والاحترام والوقار في تاريخ فقهاء وعلماء الحلة على الخصوص علماء الامامية على العموم، فهو علم من اعلام الحلة الذين تركوا بصمة في رفد الحركة الفكرية والفقهية بشكل كبير جداً. وفيما يلي نورد جملة من أقوال وآراء العلماء الاجلاء ممن عاصرة والذين جاءوا بعده:

1- قال الحر العاملي[xxxvi] (ت: 1104هـ): ((**الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد، كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً، من أعيان العلماء في عصره**)).
2- قال السيد الطباطبائي[xxxvii] (ت: 1231هـ): ((**... وكان هذا الشيخ من اعيان علمائنا في عصره**...)).
3- قال الخوانساري[xxxviii](ت: 1313هـ): ((**الشيخ محفوظ بن وشاح من أجلاء تلامذة مولانا المحقق المرحوم**))، وقال أيضاً: ((**الشيخ شمس الملة والدين محفوظ بن وشاح بن محمد الراثي، له بفاخر قصيدته، والمرثي عليه بقصيدة الحسن بن داود من بعد موته**))[xxxix].
4- قال النوري [xl](ت: 1320هـ): ((**... ورأيت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه، حكاية أمور تتعلّق بهذا الشيخ**...)).
5- قال الصدر[xli] (ت: 1354هـ): ((**واعلم أن هذا الشيخ أبو طائفة كبيرة بالهرمل[xlii]، يعرفون بآل محفوظ بن وشاح، وخرج منها علماء أجلاء ورؤساء نبلاء**)).
6- قال الشيخ الاميني[xliii] (ت: 1392هـ): ((**الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح قطب من أقطاب الفقاهة، وطود رأس للعلم والادب، كان متكئاً على أريكة الزعامة الدينية، ومرجعاً في الفتوى، ومنتجعاً لحل المشكلات، وكهفاً تأوي أليه العفاة، والحَكم الفاضل للدعاوي، ومن مشايخ الإجازة**)).
7- قال اليعقوبي[xliv]: ((**شمس الدين محفوظ بن وشاح الأسدي من اجل علماء عصره، ومشاهير فقهاء زمانه، جمع بين فضيلتي العلم والادب، أحد مشايخ الإجازة، ينبئك عن سمو مقامه، وعلو منزلته في الفضائل والفواضل، تأبين المعاصرين له من العلماء والأدباء**...)).
8- قال عمر كحالة[xlv]: ((**محفوظ بن وشاح ، عالم أديب، شاعر**)).
9- قال الشاكري[xlvi]: ((**الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد أبو محمد الحليّ الاسدي، أديب مؤلف، قطب من اقطاب الفقاهة، ثنيت له وسادة الزعامة الدينية ومرجعية الفتوى، فكان قوله الفيصل في الدعاوي**...)).

وهنا يجب الاشارة الى أن هناك تشابه في الاسماء من الجدير ان نوضح ذلك، فهناك من هو يحمل نفس اسم آل محفوظ بن وشاح, ولكن ليس من نفس الاسرة، وهو الشيخ سالم بن محفوظ ابن العزيزة بن وشاح السوراوي الحلي، يقول الحر العاملي[xlvii] : ((**الشيخ سالم بن محفوظ من مشايخ المحقق، وقد قرأ عليه المحقق، وأنهى عليه كتابه " منهاج الأصول" وشيئاً من علم الأوائل**)).

وقال السيد علي الطباطبائي[xlviii]: ((**واعتقد ان الشيخ محفوظ بن وشاح الذي سبق وأن ذكرنا مساجلاته الشعرية مع المحقق "رحمه الله" والذي يرثي المحقق بعد موته ليس ولد الشيخ سديد الدين محفوظ بن العزيزة بن وشاح رغم التشابه في الاسم، فإن الشيخ سالم بن محفوظ بن العزيزة بن وشاح في رتبة مشايخ المحقق، بينما نجد أن الشيخ محفوظ بن وشاح في رتبة تلاميذ المحقق، أو زملائه ومعاصريه**)).

وفي نفس الموضوع يقول الشيخ الاميني[xlix]: ((**توجد ترجمة باسم سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراني، قرأ عليه المحقق الحلي المتوفى سنة 667هـ، ويروي عنه السيد ابن طاوس المتوفى سنة 664هـ، ووالد العلامة، وقد ولد العلامة سنة 648هـ، واستظهر صاحب روضات الجنات انه ولد شاعرنا شمس الدين محفوظ، وهذا**

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

الاستظهار ليس في محله، لأن المترجم نفسه احد الرواة عن المحقق الحلي، فكيف يكون سالم الذي قرأ عليه المحقق الحلي أبنه؟ ثم طبقة الرواة عن سالم هي طبقة مشايخ شمس الدين المترجم، فيستدعي ذلك ان يكون متقدماً على والده بطبقة غير طبقة والده.

ويؤيد ما ذكرناه ان ولد المترجم أبا علي محمد تاج الدين بن محفوظ المترجم في أمل الآمل[i]، يروي عنه السيد تاج الدين ابن معية المتوفى سنة 776هـ، ورثاه صفي الدين المتوفى سنة 752هـ، فلو كان سالم أخاه لوجب ان يكون الرواة عنه من اهل هذه الطبقة لا قبلها بقرن)).

وقال السيد الصدر[ii]: ((**الشيخ محفوظ بن وشاح هو غير محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراني والد الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي، أستاذ المحقق نجم الدين في علم الكلام الذي قرأ عليه كتابه " المنهاج في علم الكلام" فلا تتوهم الاتحاد))**.

خامساً: نشاطه الأدبي:

من المعلوم ان لكل شخصية علمية نشاط علمي، سواء كان نشاط أدبي او تاريخي او فقهي وغيرها من النشاطات وفق اختصاصه وامكانياته، وقد برع الشيخ محفوظ بن وشاح بالشعر، والصفة الغالبة على شعره هم تميزه بصفة الاخوانيات[iii]، وهناك شعر متبادل يحمل هذه الصفة بين الشيخ محفوظ بن وشاح والمحقق الحلي، قال الامين[iiii] :((**جرى بينه وبين المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد مكاتبات ومراسلات في النظم والنثر، وذكر جملة منها الشيخ حسن صاحب المعالم في إجازته، فقال عند ذكره وكان هذا الشيخ من اعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخط الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ وفيها تنبيه على ما قلنا، فمنها انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها))**:

أغيب عنك واشواقي تجاذبني	إلى لقائك جذب المغرم العاني
إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى	عند رماه باعراض وهجرانِ
قلبي وشخصك مقرونان في قرن	عند انتباهي وعند النوم يغشاني
حللت فيه محل الروح في جسدي	فأنت ذكراي في سري واعلاني
لولا المخافة في كره ومن ملل	لطال نحوك تردادي واتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام الهدي	يا واحد الدهر يا من ماله ثاني
اني بحبك مغري غير مكترث	بمن يلوم ومن حبيك يلحاني
فأنت سيد اهل الفضل كلهم	لم يختلف أبداً في فضلك ثانِ
في قلبك العلم مخزون بأجمعه	تهدي به من خلال كل حيرانِ
وفوك فيه لسان حشوه حكم	يروي بن من زلال كل ظمآنِ
وفخرك الشامخ الراسي وزنت به	رضوي فزاد على رضوى وشهلانِ
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها	كل البرية من قاصٍ ومن داني
تغنى عن المآثرات الباقيات ومن	يحصي جواهر أجبال وكثبانِ
يامن علا درج العلياء مرتقياً	أنت الكبير العظيم الغرر والشأنِ[iv]

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

فأجابه المحقق الحلي بقوله:

لـقـد وافـت قصـــائـدك الـعـوالـي تـهـز مـعـاف الـلـفـظ الـرشـــيـق
فضـــضـــتُ ختـامـهن فـخلـت انـي فضـــضـــت بهن عن مســـك فتيق
وجـال الـطـرف مـنـهـا فـي ريـاض كســـبـت بـنـاضـــر الـزهـر الأنـيـق
فـكـم أبصـــرت مـن لـفـظ بـديـع يـدب بـهـا عـلـى الـمـعـنـى الـدقـيـق
وكـم شـــاهـدت مـن عـلـم خـفـي يـقـرب مـلـب الـفضـــل الســـحـيـق
شـــربـت بـهـا كؤوســـاً من معـانٍ غـنـيـت بشـــربـهـن عـن الـرحـيـق
فـقـد صـــيـرتـنـي لـعـلاك رقـا بـبـرك بـل أرق مـن الـرقـيـق[lv]

وقد كتب المحقق الحلي (قدس) لتلميذه محفوظ بن وشاح نثراً في غاية الجمال، من جملته:((**ولست ادري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوه على إخوانه وشفقته على أوليائه وخلانه إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقله، حتى صيرني بالعجز عن مجاراته أسيراً، فأوقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما اقابل ذلك البر الوافر ولا أجازي ذلك الفضل الغامر، واني لا أظن كرم عنصره وشرف جوهره بعثه على إفاضة فضله وان أصاب غير أهله أو كان مع هذه السجية الغراء والطوية الزهراء، استملي بصحيح فكرته، وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي، وفلتات لساني، وقرأ المحبة من لحظات طرفي، ولمحات شأني، فلم ترضى همته العلية من ذلك الايراد بدون البيان، ولم يقنع لنفسه الزكية عن ذلك الخير إلا بالعيان، فحرك ذلك منه بحراً لا يسمع إلا بالدرر، وأنا استمد من أنعامه الاقتصار على ما تطوع به من البر حتى أقوم بما وجب عليّ من الشكر أن شاء الله**))[lvi]يقول الدكتور مثنى الخفاجي[lvii]: ((**وأول ما يطلعنا من الاخوانيات في هذه المرحلة، المراسلات الشعرية التي تبادلها الشعراء والأهل والاقارب فيما بينهم، وقد تناولت هذه المراسلات موضوعات مختلفة ومتنوعة من ابرزها المدح والاحترام والتقدير المتبادل بين الشاعر المرسل والشاعر المجيب، ذلك ما نجده عند المحقق الحلي عندما أرسل الى تلميذه محفوظ بن وشاح بعض الابيات بمدحه فيها ويتشوقه ويبين المكانة الكبيرة والمنزلة الرفيعة التي يحتلها التلميذ في قلب استاذه**)). إذ يقول:

يـا أيـهـا الـعضـــد الـذي أعـتـدهُ ذخـراً لـدفـع حـوادث الازمـانِ
مـاذا الـجـفـا والله يـعـلـم أنـنـي لا اسـتطيع مضـــاضـــة الهجرانِ
كـيـف الـغـنـاءُ إذا هـجـرت وغـيّـرت ظلم الشـــكوى محـاســـن البرهـانِ[lviii]

وهنا جاء الرد الجميل من تلميذه الشيخ محفوظ بن وشاح، الذي بين فيه كل الاحترام والتقدير، إذ قال:

والله مـا ادري يـأتـي لسـان أثـنـي عـلـيـك بـه مـدى الأزمـانِ
يـا مـن ألـوذ بـظـلّـه فـكـأنـمـا آوي إلـى حصـــنٍ وركـن امـانِ
لـم أدعـهُ فـي عـمـه إلاّ ســـمـا نـحـوي فـأنـقـذ مـهـجـتـي ورعـانـي
وإذا احـتـذيـت نـوالـه رجـعـت يـدي مـلأى مـن الـبـرّ الـذي أولانـي
مـازال يـكـنـفـنـي ويسـمـع دعـوتـي ويـعـمـنـي بـالـبـر والإحسـانِ
فـإذا عـثـرت أمـا مـنـي مـن عـثـرتـي وإذا ضـــللت عن الصـــواب هداني[lix]

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

وللشيخ محفوظ بن وشاح قصيدة رائعة انشدها عندما توفي شيخه المحقق الحلي (قدس) إذ قال:

أقلقني الدهر وفرط الأسى وزاد في قلبي لهف الضرام
لفقد بحر العلم والمرتضى في القول والفعل وفصل الخصام
أعني أبا القاسم شمس العلى الماجد المقداد ليث الزخام
أزمة الدين بتدبيره منظومة أحسن بذاك النظام
شبه به البازي في بحثه وعنده الفاضل فرخ الحمام
قد اوضح الدين بتصنيفه من بعد ما كان شديد الظلام
بعدك أضحى الناس في حيرة عالمهم مشتبه بالعوام
لولا الذي بين في كتبه لأشرف الدين على الأصطلام
قد قلت للقبر الذي ضمه كيف حويت البحر والبحر طام
عليك ما حدا سائق أو غرّد القمري ألفا سلام[lx]

سادساً: غديرية الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح:

كان للشيخ محفوظ بن وشاح غديرية رائعة جداً، يقول ابن داود الحلي[lxi]: ((**...وله قصيدة في يوم الغدير**...))، ومطلعها:

أفما نظرت الى كلام محمد يوم الغدير وقد أقيم المحمل
من كنت مولاه فهذا حيدر مولاه لا يرتاب فيه محمل
نص النبي عليه نصاً ظاهراً بخلافة غراء لا تتأول

وله أيضاً:

راق الصبوح ورقق الصهباء وسرى النسيم وغنت الورقاء
وكسا الربيع الأرض كل مدبج ليست تجيد مثاله صنعاء
فالأرض بعد العرى إما روضة غناء أو ديباجة خضراء
والطير مختلف اللغات فنايح ومطرب مالت به الأهواء
والماء بين مدرج ومجدول ومسلسل جادت به الأنواء
وسرى النسيم على رياض فضمخت أثوابه عطرية نكباء
كمديح آل محمد سفن النجا فبنظمه تتعطر الشعراء
الطيبون الطاهرون الراكعون الساجدون السادة النجباء

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

منهم علي الأبطحي الهاشمي اللوذعي إذا بدت ضوضاء

ذاك الأمير لدى الغدير أخو البشير المستنير ومن له الأنباء

ظهرت له الأصلاب من آبائه وكذلك قد طهرت له الأبناء

أفهل يحبط الواصفون بمدحه والذكر فيه مدائح وثناء؟

ذو زوجة قد أزهرت أنوارها فلأجل ذلكم اسمها الزهراء

وائمة من ولدها سادت بها المتأخرون وشرف القدماء

مبداهم الحسن الزكي ومن الى أنسابه تتفاخر الكرماء

والطاهر المولى الحسين ومن له رفعت الى درجاتها الشهداء

والندب زين العابدين الماجد الند ب الأمين الساجد البكاء

والصادق المولى المعظم جعفر حبر مواليه هم السعداء

وإمامنا موسى بن جعفر سيد بضريحه تتشرف الزوراء

ثم الرضا علم الهدى كنز التقى باب الرجا محيي الدجى الجلاء

ثم الجواد مع ابنه الهادي الذي تهدي الورى آياته الغراء

والعسكري إمامنا الحسن الذي يغشاه من نور الجلال ضياء

والطاهر ابن الطاهرين ومن له في الخافقين من البهاء لواء

من يصلح الأرضين بعد فسادها حتى يصاحب ذئبهن الشاء

أنا يابن عم محمد أهواكم وتطيب مني فيكم الأهواء[lxii]

سابعاً: وفاته:

يقول الشيخ الأميني[lxiii]: ((**لم نقف على تاريخي ولادة شيخنا شمس الدين ووفاته، غير انا نقطع بحياته الى سنة 680هـ، وقد قرّب العلامة السماوي وفاته سنة تسعين بعد الستمائة، وللباحث أن يقف على مواقفه العظيمة في الفضايل بالقصايد التي رثاه بها أعلام عصره...**)).

وقد رثاه الشعراء بعد وفاة الشيخ محفوظ بن وشاح ، فقال الحر العاملي[lxiv]:((**ولما توفي الشيخ محفوظ بن وشاح رثاه الشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيباني الحلي**))، فقال في قصيدته:

عزّ العزاء ولات حين عزاء من بعد فرقة سيد الشعراء

العالم الحبر الإمام المرتضى علم الشريعة قدوة العلماء

أكذا المنون تهد أطواد الحجا ويفيض منها بحر كل عطاء؟

ما للفتاوى لا يرد جوابها ما للدعاوي غطيت بغطاء؟

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

ما ذاك إلا حين مات فقيهنا شمس المعالي اوحد الفضلاء

ذهب الذي كنا نصول بعزه ولسانه الماضي على الأعداء

من للفتاوى المشكلات يحلها ويبينها بالكشف والإمضاء؟

من للكلام يبين من أسراره معنى جلالة خالق الأشياء؟

من ذا لعلم النحو واللغة التي جاءت غرائبها عن الفصحاء؟

ما خلت قبل يحط من قلب الثرى إن البدور تغيب في الغبراء

أيموت محفوظ وأبقى بعده؟ غدر لعمرك موته وبقائي

مولاي شمس الدين يا فخر العُلا مالي أنادي لا تجيب ندائي؟[lxv]

وقد رثاه العلامة المحقق الشيخ تقي الدين ابن داود الحلي بقصيدة، مطلعها:

لك الله أي بناء تداعى وقد كان فوق النجوم ارتفاعا؟

وأي علاء دعاه الخطوب فلبى ولولا الردى ما أطاعا؟

وأي ضياء ثوى في الثرى وقد كان يخفى النجوم التماعا؟

لقد كان شمس الدين كاسمه فأرخى الكسوف عليه قناعا

فو أسفا أين ذاك اللسان إذا رام معنا أجاب أتباعا؟

وتلك البحوث التي لا تمل إذا مل صاحب بحث سماعا

فمن ذا يجيب سؤال الوفود إذا عرضوا أو تعاطوا نزاعا؟

ومن لليتامى ولابن السبيل إذا قصدوه عراة جياعا؟

ومن للوفاء وحفظ الإخاء وراعي العهود إذا الغدر شاعا؟[lxvi]

المبحث الثاني: سيرة الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح

أولاً: اسمه ونسبه:

هو الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح أبو علي القاضي[lxvii]، الفاضل العالم الاديب[lxviii].

ثانياً: شيوخه:

تتلمذ تاج الدين على يد العديد من العلماء الاجلاء، مما كان لهم الفضل في بناء شخصيته العلمية الكبيرة، ولكن وبحسب المصادر المتيسرة لدينا لم تخبرنا على تراجم هؤلاء الشيوخ، سوى والده الشيخ محفوظ بن وشاح[lxix].

ثالثاً: تلامذته:

ممن تتلمذ عليه واخذ منه العلم هو: تاج الدين ابو عبد الله محمد بن قاسم بن مُعية ابو جعفر الحسني الحلي[lxx]، قال ابن عنبه[lxxi]: ((**النقيب تاج الدين الشاعر الفصيح، لسان بني حسن بالعراق...**))، وقال فيه أيضا[lxxii]:((**السيد العالم الفاضل**

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

الفقيه الحاسب النسابة المصنف، إليه انتهى علم النسب في زمانه...))، وقال الشهيد الثاني[lxxiii]: ((**السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن مُعية... من علماء الحلة الكبار...))**.

رابعاً: آراء العلماء فيه:

نال الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح الوصف الجميل، وقد اعترف العلماء الاعلام بفضله وعلمه ومكانته الاجتماعية في الاوساط الحليّة وغيرها، وهذه الآراء كما يلي:

1- قال القرطبي[lxxiv] في حوادث سنة (685ه): ((**وفيها استناب قاضي القضاة عز الدين ابن الزنجاني[lxxv] في القضاء ببلاد الحلة العدل الفقيه تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح الحلي...))**.
2- قال الحر العاملي[lxxvi]: ((**القاضي تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح، كان من الفضلاء العلماء والأدباء المشهورين...))**.
3- قال الاميني[lxxvii] وعقبه اليعقوبي[lxxviii]: ((**تاج الدين محمد بن محفوظ الفاضل العالم، كان قاضي الحلة**)).

وقد رثاه صفي الدين الحلي بمرثية مطلعها:

لـو أفـادتـنـا الـعـزائـم حـالاً ... لـم نـجـد حســن الـعـزاء مـحـالا

ويقول فيها:

أســد خـلـف شــبـلـي عـريـن ... شــيـداً مـجـداً لـهُ لـن يـنـالا
ظـل زيـن الـديـن لـلـدهـر زيـنـاً ... وجـمـال الـديـن فـيـهـا جـمـالا
فـأرنـا الله أقصــى الأمـانـي ... فـيـهـمـا إن جـار دهـر ومـالا

ويقول الطهراني[lxxix]: ((... **ومنها تسعة واربعون بيتاً**))، وقال الشيخ الاميني[lxxx]: ((**ولصفي الدين قصيدة أخرى ذات خمسة وثلاثون بيتاً، توجد في ديوانه يعتذر بها الى القاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح من قيل فيه وعزوه إليه**))، وأولها:

حذراً عليك من الفعال الجافي ... أدنيك مجتهداً الى الأنصافِ

وقد اكملت القصيدة من ديوان الشاعر صفي الدين الحلي، وهي كما يلي:

وأود فعلـك للجميـل مخـافـة ... إن الطبيعـة للمســيء تكـافي
يا شائن الحُسن البديع ببدعهِ الـــ ... هجر الشــنيع وكثرة الاخلافِ
لا تقرن الحســن منك بضــده ... إن الإســاءة للجمـال تنـافي
يـا جمع الورد الجني، ومـائـه ... في الحد، لمَ أشــربت ماء خلافِ
يـا عـاذلي في الحب لما أن رأى ... وجـدي وبشــري في الهوى يتلافي
لو ســرت في قدس المحبة حافياً ... لعلمت كيف يكون بشــر الحـافي
إن الذي أضــحت صــورام لحظة ... تحمي مراشــفـه من الترشــاقِ
لو شاء أن يشفي المحب سقاه من ... تـلـك الشــفـاه بـأول الأعـرافِ
فســقى رُبى المرج الأنيق ولاشٍ ... والعين صــوب الوابـل الوكـافِ
أرضــاً حللت ممتعاً في اهلها ... فـكـأنـهـم إلـفـاي، أو أحـلافـي
مـا زلت أنعم في جديد ســوالفٍ ... منهـا، وطوراً في عتيق سُــلافِ
من كـل مجـدول القوام مهفهف ... فحـل اللحـاظ مُخنـث الأعطـافِ
من فتيــة الكُرد الــذين لجـدهم ... شــرف مُنـافٍ أهـل عبـد منـافِ

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

قوم إذا أســـروا الملوك بأرضـــهم جعلوا الشـــعور حمائل الأســـيافِ
غصـــبوا الوعول بها القيان ووطدوا وعرَ الـــذرى بشـــهيـــل الأكنـــافِ
مولاي، تـاج الـدين يـا من حلمـهُ وســـمـاحـهُ يُغني عن اســـتعطـافي
كيف استخرت سماع ما نقل العدى عني، وذلـك للصـــحيح يُنـافي
أفصـــح أن الذئب أكل يوســـفٍ أولـيس فـيـه لـكـم دلـيـل كـافِ
ولقد بســـطت العذر عندك فاعتبر مبســـوطـة من رأيـك الكشـــافِ
كم طـالـبٍ عفواً، وليس بمـذنـبٍ ومُـقـدم عُـذراً، ولـيـس بـهـافِ
ومؤنّـبٍ في الانقطـاع وإن غـدا مُتجـافيـاً خجلاً، فليس بجـافِ
ولرب جـانٍ، وهو غير مُجـانـبٍ ولـرب وافٍ، وهـو غـيـر مـوافِ
شـــكراً لـواشٍ أوجبـت أقوالـه حـجّـي لـكـعـبـة ربـكـم وطـوافـي
نُعد حنيت القرب من أغصـــانـهِ وســـكينـة حصـــلـت من الإرجافِ
ولربما عوت الكلاب، فـأرشـــدت نحو الكرام شـــوارد الأضـــيـافِ
دع عنك ما اختلفت الورى في نقله عني، وخـذ مـدحـاً بغير خلافِ
مـدحـاً، أتـاك، ولا يروم إجـازةً إلاّ المودة والضـــمير الصـــافي[lxxxi]

خامساً: وفاته

لم تخبرنا المصادر المتيسرة لدينا عن تاريخ وفاة الشيخ تاج الدين محمد بم محفوظ بن وشاح.

الخاتمة

خرج البحث بنتائج أهمها:

1- تُعتبر أُسرة آل محفوظ بن وشاح من الأُسر الحلية العريقة، التي أصبح لها ثقلها الفكري والعلمي.
2- لأسرة آل محفوظ بن وشّاح الدور الكبير في رفد الحركة العلمية في الحلة، وذلك على المستوى العلمي الزعامة الدينية.
3- نالت هذه الأسرة الثناء الجميل من قبل العلماء الذين عاصروهم والذين جاءوا من بعدهم، وهذه دلالة واضحة على أن أسرة آل محفوظ أسرة ذا وجاهة ونفوذ اجتماعي وعلمي.
4- اشتهرت هذه الاسرة بالشعر، واتصف هذا الشعر بالاخوانيات، والذي يرسم صورة عن العلاقات الاجتماعية التي تتبادل بين الشيخ والتلميذ، وبين الاصدقاء والأقارب والاخوان...الخ.
5- على الرغم من الشهرة العلمية لهذه الاسرة الحلية، إلا انه لم يصلنا شيء من تراثهم.

الهوامش:

[i] الامين، اعيان الشيعة، 9/ 57؛ الجوهري، المفيد من معجم رجال الحديث، ص482.
[ii] الحر العاملي، أمل الأمل، 2/ 229.
[iii] تم ترتيبهم حسب سني وفياتهم.
[iv] ابن عنبة، عمدة الطالب، ص368.
[v] ابن عنبة، عمدة الطالب، ص368؛ الطهراني، الذريعة، 200/1؛ الاميني، الغدير، 7/ 401، الشاهرودي، مستدرك سفينة البحار،268/5 ؛ اليعقوبي، البابليات.
[vi] ينظر: حقائق الايمان، ص252.
[vii] ينظر: مستدرك الوسائل،3/ 478.
[viii] ينظر: بحار الانوار، 366/10و 105/ 157.
[ix] ينظر: رياض المسائل، 2/ 69.
[x] ينظر: خاتمة المستدرك، 2/ 423
[xi] ينظر: مستدركات علم رجال الحديث، 194/6؛ مستدرك سفينة البحار، 557/6.
[xii] ينظر: معجم رجال الحديث، 10/ 303.
[xiii] الخوانساري، روضات الجنات، 5/ 349؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/ 71.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

[xiv] المحقق الحلي، الرسائل التسع، ص9 (مقدمة المحقق)؛ الامين، أعيان الشيعة، 9/ 57.
[xv] الافندي ، رياض العلماء، 5/ 342.
[xvi] ينظر: كشف الرموز، 1/ 14.
[xvii] ينظر: رجال ابن داود، ص7.
[xviii] المجلسي، بحار الانوار، 104/ 194.
[xix] ينظر: المهذب البارع، 1/ 63.
[xx] ينظر: أمل الأمل، 2/ 48.
[xxi] ينظر: روضات الجنات، 2/ 182.
[xxii] ينظر: خاتمة المستدرك، 2/ 466.
[xxiii] الطهراني، الذريعة، 13/ 47 و 5/ 215 و 20/ 7.
[xxiv] سيتم ترجمته كاملاً في المبحث الثاني.
[xxv] ابن عنبة، عمدة الطالب، ص367؛ الحر العاملي، أمل الآمل،2/ 231؛المجلسي، بحار الانوار، 106/ 9و 107/ 55؛ التفرشي، نقد الرجال، 4/ 301؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية،2/ 606؛ الامين، أعيان الشيعة، 57/9، 108؛ الطهراني، الذريعة، 4/ 450؛ الاميني، الغدير، 5/ 439، 441؛ السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 15/ 208و 218/16.
[xxvi] ينظر: خاتمة المستدرك، 2/ 350.
[xxvii] النوري، خاتمة المستدرك، 2/ 350.
[xxviii] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 254؛ الامين، أعيان الشيعة، 9/ 158؛ السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 218/16.
[xxix] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 30؛ البروجردي، طرائف المقال، 105/1و 454/2؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية، 2/ 586؛ القمي، الكنى والألقاب، 1/ 423.
[xxx] ينظر: جامع الشرائع، ص13.
[xxxi] ينظر: خاتمة المستدرك، 13/2و 354/3؛ وكذلك ينظر: الحر العاملي، الجواهر السنية، ص466، ص369؛ المجلسي، بحار الأنوار، 104/ 175و 106/ 9.
[xxxii] ينظر: الرسائل الرجالية، 606/2، 614؛ وكذلك ينظر: التبريزي، مرآة الكتب، ص 431- 433.
[xxxiii] ينظر: الذريعة، 1/ 165، 172، 186، 187، 203، 212، 264.
[xxxiv] الامين، أعيان الشيعة، 8/ 226.
[xxxv] ينظر: الامين، أعيان الشيعة، ،8/ 226.
[xxxvi] ينظر: أمل الآمل، 2/ 229، وكذلك ينظر: القمي، الكنى والألقاب، 3/ 155.
[xxxvii] ينظر: رياض المسائل، 2/ 2/ 83، وكذلك ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل، ص329؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، 6/ 355؛ السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 15/ 206.
[xxxviii] ينظر: روضات الجنات، 6/ 105.
[xxxix] المصدر نفسه، 2/ 184.
[xl] ينظر: خاتمة المستدرك، 2/ 83.
[xli] ينظر: تكملة أمل الآمل، ص331.
[xlii] لم اعثر على ترجمة لهذه المدينة بحسب المصادر المتيسرة .
[xliii] ينظر: الغدير، 5/ 4439، وكذلك ينظر: الخراساني، نظرة الى الغدير، ص136.
[xliv] ينظر: البابليات، 1/ 84.
[xlv] ينظر: معجم المؤلفين، 8/ 189.
[xlvi] ينظر: علي في الكتاب والسنة والأدب، 4/ 235.
[xlvii] ينظر: رياض العلماء، 2/ 412.
[xlviii] ينظر: رياض المسائل، 2/ 73.
[xlix] ينظر: الغدير، 5/ 443.
[l] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 229.
[li] ينظر: تكملة أمل الآمل،ص331.
[lii] يقول الدكتور مثنى الخفاجي: ((يتناول هذا الاتجاه من الشعر مختلف العلاقات الاجتماعية التي تربط الشاعر بالآخرين سلباً وإيجاباً، والشاعر في هذا الاتجاه يُعبّر عن موقفه الخاص وآرائه الشخصية بإزاء الآخرين، ومن خلال تأثره بحركة المجتمع وعلائقه الإنسانية وبالظروف المحيطة به.
ويبدو أن الشعراء قد استغلوا طبيعة الشعر وقدرة أدائه في تحديد المعاني والمضامين التي تكشف عن نوع العلائق الاجتماعية التي أقاموها مع الآخرين على مختلف طبقاتهم ومراكزهم وانتماءاتهم من خلال المدح والرثاء والهجاء، لذلك فإن الاتجاه العلائقي يكشف عن أثر الشاعر في المجتمع ويبين ما يقوم بينه وبين الآخرين من علاقاتٍ اجتماعية ومصالح ومنافع مشتركة))، ينظر: اتجاهات الشعر العربي في الحلة في العصر الوسيط (656هـ- 1335هـ)، ص46.
[liii] ينظر: أعيان الشيعة، 9/ 57.
[liv] المحقق الحلي، معارج الاصول، ص25؛ الحرالعاملي، أمل الآمل، 2/ 229؛ الاميني، الغدير، 5/ 440.
[lv] الامين، أعيان الشيعة، 9/ 57؛ الصدر، تكملة أمل الآمل، ص330، السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 15/ 207.
[lvi] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 231؛ الامين، اعيان الشيعة، 9/ 57؛ السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 15/ 208؛ حبيب، المحقق الحلي وآراؤه الفقهية، ص109- 113.
[lvii] ينظر: اتجاهات الشعر العربي في الحلة، ص86.
[lviii] النوري، خاتمة المستدرك، 2/ 350.
[lix] علوش، أدباء حليون، ص200.
[lx] الأمين، أعيان الشيعة، 9/ 57.
[lxi] ينظر: رجال ابن داود، ص23-24.
[lxii] الاميني، الغدير، 5/ 439؛ الامين، أعيان الشيعة، 9/ 58.
[lxiii] ينظر: الغدير، 5/ 441.
[lxiv] ينظر: أمل الآمل، 2/ 317؛ وكذلك ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، 9/ 58.
[lxv] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 73؛ الاميني، الغدير، 5/ 442؛ السيد الخوئي، معجم رجال الحديث، 36/6و 19/ 99.
[lxvi]بحر العلوم، الفوائد الرجالية، 235/2؛ الأمين، أعيان الشيعة، 5/ 192.
[lxvii] المجلسي، بحار الانوار، 185/2؛ النوري، خاتمة المستدرك، 2/ 13؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية، 2/ 606؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/ 84.
[lxviii] الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 296.
[lxix] الاميني، الغدير، 5/ 442؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/ 84.
[lxx] ابن عنبه، عمدت الطالب، ص143؛الحر العاملي، أمل الآمل، 2/ 297؛ النوري، خاتمة المستدرك، 3/ 47؛ اليعقوبي، البابليات، 1/ 85.
[lxxi] ينظر: عمدة الطالب، ص165.
[lxxii] ينظر: المصدر نفسه، ص169.
[lxxiii] شرح اللمعة، 1/ 95.
[lxxiv] ينظر: الحوادث الجامعة، ص308.
[lxxv] السيد عز الدين ابن الزنجاني، العالم الجليل إمام الجمعة وابن أئمتها، حجة الإسلام نجل المرحوم والعلامة المحقق في فنون العلوم الاسلامية آية الباري الحاج السيد محمود الزنجاني، للإطلاع على التفاصيل، ينظر: المرعشي، شرح إحقاق الحق، 3/ 89.
[lxxvi] ينظر: أمل الآمل،2/ 297.
[lxxvii] ينظر: الغدير، 5/ 442.
[lxxviii] ينظر: البابليات، 15/ 85.
[lxxix] الطهراني، الذريعة،9/ 983.
[lxxx] ينظر: الغدير، 5/ 443.
[lxxxi] صفي الدين الحلي، ديوانه، ص602.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

References

[1] الآبي زين الدين أبي علي الحسن، (ت 690هـ) كشف الرموز في المختصر النافع، ط1، تح: الشيخ علي بناه الاشتهاري والحاج أغا حسين اليزدي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1408هـ.

[2] الامين السيد محسن، (ت 1371هـ) أعيان الشيعة، ط1، تح: حسن الامين، دار التعارف، بيروت، ب.ت.

[3] الأميني الشيخ عبد الحسين أحمد، (ت 1392هـ) الغدير، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1976م.

[4] بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي، (ت 1212هـ) الفوائد الرجالية، ط1، تح: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة الصادق، طهران، 1363هـ.

[5] البروجردي السيد علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي، (ت 1313هـ) طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، ط1، تح: السيد مهدي الرجائي، مطبعة بهمن، قم، 1410هـ.

[6] التبريزي علي بن موسى بن محمد شفيع، (ت 1330هـ) مرآة الكتب، ط1، تح: محمد علي الحائري، مط: صدر، قم، 1414هـ.

[7] التفرشي السيد مصطفى بن الحسن الحسيني، (ت:ق11) نقد الرجال،ط1، مط: ستارة، قم، 1418هـ.

[8] حبيب رجاء محمد جواد. المحقق الحلي وآراؤه الفقهية،ط1، دار السلام، بيروت، 2011م.

[9] الحر العاملي محمد بن الحسن، (ت 1104هـ) أمل الآمل، ط1، تح: السيد احمد الحسيني، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ب.ت.

[10] المحقق الحلي إبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن،(ت676هـ) الرسائل التسع، ط1، تح: رضا الأستادي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، 1413هـ.

[11] الخراساني علي أصغر المروج. نظرة الى الغدير، ط1، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1416هـ.

[12] الخوانساري السيد محمد باقر، (ت1099هـ) روضات الجنات، ط1، مؤسسة آل البيت (ع)، قم، ب.ت.

[13] السيد الخوئي أبو القاسم الموسوي، (ت 1411هـ) معجم رجال الحديث، ط5، مطبعة ستارة، قم، 1992م.

[14] ابن داود الحلي تقي الدين الحسن بن علي، (ت 707هـ) رجال ابن داود، ط1، تح: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1992م.

[15] الشاكري حسين. علي في الكتاب والسنة والأدب، ط1، مط: ستارة، قم، 1418هـ.

[16] الشاهرودي علي النمازي، (ت 1405هـ) مستدركات علم رجال الحديث، ط1، مط: شفق، طهران، 1412هـ.

[17] الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي، (ت 966هـ) حقائق الايمان، ط1، تح: السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء (ع)، قم، 1409هـ.

[18] الصدر السيد حسن، (ت 1354هـ) تكملة أمل الآمل، ط1، تح: السيد احمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، 1406هـ.

[19] صفي الدين الحلي محمد بن الحسن أبي الرضا العلوي(750هـ) ديون صفي الدين الحلي، 1، دار صادر، بيروت، ب.ت.

[20] الطباطبائي السيد علي، (ت 1231هـ) رياض المسائل، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1412هـ.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.

[21] الطهراني آقا بزرك ،(ت 1389هـ) الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط1، مطبعة جابخانة، طهران، 1953م.

[22] ابن عنبة جمال الدين أحمد بن علي الحسيني، (ت 828هـ) عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ط2، تح: محمد حسن آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1061م.

[23] ابن فهد الحلي جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد، (ت 841هـ) المهذب البارع في شرح المختصر النافع، ط1، تح: الشيخ مجتبى العراقي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1407هـ.

[24] ابن الفوطي كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن احمد، (ت 723هـ) الحوادث الجامعة في التجارب النافعة في المائة السابعة، ط1، تح: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.

[25] القمي الشيخ عباس، (ت 1359هـ) الكنى والألقاب، ط1، مكتبة الصدر، طهران، ب.ت.

[26] كحالة عمر رضا معجم المؤلفين، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.

[27] الكلباسي أبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم، (ت 1315هـ) الرسائل الرجالية، ط1، تح: محمد حسين درايتي، مط: سرور، قم، 1422هـ.

[28] المجلسي، محمد باقر، (ت 1111هـ) بحار الانوار، ط2، تح: محمد باقر البهبودي وعبد الرحيم الرباني الشيرازي، مؤسسة الوفاء، بيروت، 1983م.

[29] المرعشي السيد شهاب الدين الحسيني، (ت 1411هـ) شرح إحقاق الحق، ط1، تح: السيد شهاب الدين المرعشي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، ب.ت.

[30] النوري، الشيخ حسين الطبرسي، (ت 1320هـ) خاتمة المستدرك، ط1، مطبعة ستارة، قم، 1416هـ.

[31] اليعقوبي محمد علي البابليات، ط2، دار البيان، قم، 1951م.

[32] الخفاجي مثنى حسن عبود. اتجاهات الشعر العربي في الحلة في العصر الوسيط (656هـ/1335م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، 2012م.

DOI: https://doi.org/10.64401/mj77rc96
This is an open access article under the the CC BY 4.0 license.